

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ومنها أن يتعلق بها معمولٌ كقوله أمْرٌ بمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِّ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ فَأمر ونهي مبتدآن نكرتان وَسَوَّغَ الْإِبْتِدَاءَ بِهِمَا مِنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَكَقَوْلِكَ أَفْضَلُ مِنْكَ جَاءَ نِي .

ومن أمثلة العموم أن يكون المبتدأ نفسه صيغةَ عمومٍ نحو (كَلِّمْ لَهٗ قَاتِلُونَ) وَمَنْ يَنْقُصُ أَقْرَبُ مَعَهُ وَمَنْ جَاءَكَ أَجِيءٌ مَعَهُ أَوْ يَقَعُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ نَحْوَ مَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ .

وعلى هذه الأمثلة فَرِسٌ مَا أَشْبَهَهَا .

ثم قلت الرَّابِعُ خَبْرُهُ وَهُوَ مَا تَحْصُلُ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ مُبْتَدَأٍ غَيْرِ الْوَصْفِ الْمَذْكُورِ .

وأقول الرابع من المرفوعات خبرُ المبتدأ وقولي مع مبتدأ